

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى ولا يلقاها قال أبو عبيدة لا يوفق لها ويرزقها وقرأ أبي بن كعب وابن أبي عبة ولا يلقاها بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف وفي المشار إليها ثلاثة أقوال . أحدها أنها الأعمال الصالحة قاله مقاتل والثاني أنها الجنة والمعنى لا يعطاها في الآخرة إلا الصابرون على أمر الله قاله ابن السائب . والثالث أنها الكلمة التي قالوها وهي قولهم ثواب الله خير قاله الفراء . فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون . قوله تعالى فخسفنا به وبداره الأرض لما أمر قارون البغي